

المحاضرة رقم 02: الخصم

1. **تعريف الخصم:** هو مبلغ من المال يتنازل عنه الدائن للمدين من القيمة الاسمية للدين المستحق في تاريخ استحقاق معين، في مقابل حصوله على دينه قبل تاريخ الاستحقاق المتفق عليه.

2. عناصر الخصم:

– **الخصم E:** هو الفرق بين القيمة الاسمية والقيمة الحالية للدين أو الورقة التجارية وهو نوعان: الخصم التجاري EC، والخصم الحقيقي ER.

– **القيمة الاسمية Vn:** وهي المبلغ المذكور أو المكتوب في الورقة التجارية أو سند الدين.

– **معدل الخصم t:** وهو النسبة المئوية التي يحسب على أساسها الخصم، وهو نوعان: معدل الخصم التجاري t، ومعدل الخصم الحقيقي t_R.

– **مدة الخصم n:** وهي المدة المحصورة بين تاريخ الخصم للورقة التجارية وتاريخ استحقاقها.

– **القيمة الحالية التجارية vac:** وهي القيمة المستحقة في تاريخ الخصم التجاري.

– **القيمة الحالية الحقيقية (الصحيحة) var:** وهي القيمة المستحقة في تاريخ الخصم الحقيقي.

3. الخصم التجاري والقيمة الحالية التجارية:

يحسب الخصم التجاري باستخدام العلاقة التالية:

$$Ec = vn \times t \times \frac{n}{360} \quad \text{أو} \quad Ec = vn \times t \times \frac{n}{12}$$

أما القيمة الحالية التجارية فهي تساوي:

$$Vac = vn - Ec = vn - (vn \times t \times \frac{n}{360})$$

$$Vac = vn (1 - t \times \frac{n}{360})$$

مثال: ورقة تجارية قيمتها الاسمية 100000 دج، تاريخ استحقاقها 25 جوان تم خصمها بتاريخ 10 مارس لدى البنك من نفس السنة، مع العلم أن معدل الخصم هو 8%.

- أحسب قيمة الخصم التجاري والقيمة الحالية التجارية؟

الحل:

$$Ec = vn \times t \times \frac{n}{360} \quad \text{الخصم التجاري } Ec:$$

$$N = (31 - 10) + 30 + 31 + 25 = 107 \text{ يوم}$$

$$Ec = 100000 \times 0.08 \times \frac{107}{360} = 2377,77 \text{ DA}$$

القيمة الحالية التجارية:

$$Vac = vn - Ec = 100000 - 2377,77 = 97622,23 \text{ DA}$$

4. الخصم الحقيقي (الصحيح) ER والقيمة الحالية الحقيقية var :

يحسب بطريقتين بدلالة القيمة الاسمية، أو بدلالة القيمة الحالية الحقيقية.

أ. الخصم الحقيقي بدلالة القيمة الاسمية:

$$ER = \frac{vn \times t \times n}{360 + t \times n} \quad \text{- حالة الأيام:}$$

$$ER = \frac{vn \times t \times n}{12 + t \times n} \text{ : حالة الأشهر}$$

ب. الخصم الحقيقي بدلالة القيمة الحالية الحقيقية:

$$ER = \text{var} \times t \times \frac{n}{360} \text{ : حالة الأيام}$$

$$ER = \text{var} \times t \times \frac{n}{12} \text{ : حالة الأشهر}$$

أما القيمة الحالية الحقيقية Var فهي تحسب كما يلي:

$$Var = vn - ER \quad \text{أو} \quad \text{var} = \frac{vn}{1 + t \times \frac{n}{360}}$$

5. الفرق والعلاقة بين الخصم التجاري والخصم الصحيح (الحقيقي):

لكل ورقة تجارية قيمتين حاليتين: قيمة حالة تجارية إذا خصمت بمعدل خصم تجاري، وقيمة حالة حقيقية أو صحيحة إذا خصمت بمعدل خصم حقيقي، والملاحظ دائماً أن الخصم التجاري يكون أكبر من الخصم الحقيقي لأن الخصم التجاري يحسب على أساس القيمة الاسمية والخصم الحقيقي يحسب على أساس القيمة الحالية الحقيقية والقيمة الاسمية لأي ورقة تجارية تكون دوماً أكبر من قيمتها الحالية.

وفيما يلي نوضح الفرق بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي:

$$D = Ec - ER$$

$$= (vn \times t \times \frac{n}{360}) - (\text{var} \times t \times \frac{n}{360})$$

$$= (vn - \text{var}) \times t \times \frac{n}{360}$$

$$D = ER \times t \times \frac{n}{360}$$

نعوض الفرق بين vn و var بالخصم الحقيقي ER

وبالتالي نستنتج أن الفرق بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي يمثل فائدة الخصم الحقيقي.

مثال:

دين يقدر ب 8000 دج يستحق بعد سنة ونصف، فإذا تم خصم هذا الدين بمعدل 8%. أحسب قيمة كل من الخصم التجاري والقيمة الحالية التجارية لهذا الدين، ثم الخصم الحقيقي والقيمة الحالية الحقيقية، ثم الفرق بين الخصم التجاري والخصم الحقيقي.

الحل:

- حساب الخصم التجاري:

$$- N = 360 + \frac{360}{2} = 540 \text{ يوم}$$

$$- E_c = v_n \times t \times \frac{n}{360} = 8000 \times 0.08 \times \frac{540}{360} = 960 \text{ DA}$$

- القيمة الحالية التجارية:

$$- V_{ac} = v_n - E_c = 8000 - 960 = 7040 \text{ DA}$$

- الخصم الحقيقي:

$$- E_R = \frac{v_n \times t \times n}{360 + t \times n} = \frac{8000 \times 0.08 \times 540}{360 + 0.08 \times 540} = \frac{345600}{403,2} = 857,14 \text{ DA}$$

- القيمة الحالية الحقيقية:

$$- V_{ar} = v_n - E_R = 8000 - 857,14 = 7142,86 \text{ DA}$$

$$- \text{أو } var = \frac{v_n}{1 + t \times \frac{n}{360}} = \frac{8000}{1 + 0.08 \times \frac{540}{360}} = \frac{8000}{1.12} = 7142.86 \text{ DA}$$

- الفرق بين الخصم التجاري و الحقيقي:

$$- 1 \text{ ط: } D = E_c - E_R = 960 - 857,14 = 102,86 \text{ DA}$$

$$- 2 \text{ ط: } D = E_R \times t \times \frac{n}{360} = 857,14 \times 0.08 \times \frac{540}{360} = 102,86 \text{ DA}$$

– العلاقة بين الخصم الحقيقي ER والخصم التجاري Ec:

يمثل الخصم الحقيقي القيمة الحالية للخصم التجاري، والخصم التجاري يمثل جملة الخصم الحقيقي، وفيما يلي نبرهن على ذلك:

$$ER = \text{var} \times t \times \frac{n}{360}$$

$$Ec = vn \times t \times \frac{n}{360}$$

بقسمة ER على Ec نجد:

$$\frac{ER}{Ec} = \frac{\text{var} \times t \times \frac{n}{360}}{vn \times t \times \frac{n}{360}}$$

– بالاختزال نجد:

$$- \frac{ER}{Ec} = \frac{\text{var}}{vn} \dots\dots\dots (*)$$

$$- ER = Ec \times \frac{\text{var}}{vn} \dots\dots\dots (1)$$

$$- \text{var} = vn - ER \quad \text{ولدينا}$$

$$- \text{ومنه: } vn = \text{var} + ER \quad (2)$$

– وبتعويض vn بقيمتها في المعادلة (1) نجد:

$$- ER = Ec \times \frac{\text{var}}{\text{var} + ER}$$

– وبتعويض ER بقيمته نجد:

$$- ER = Ec \times \frac{\text{var}}{\text{var} + \text{var} \times t \times \frac{n}{360}}$$

– باختزال var نجد:

$$- ER = \frac{Ec}{1 + t \times \frac{n}{360}}$$

– ومنه فالخصم الحقيقي يمثل القيمة الحالية للخصم التجاري.

– وبالنسبة للخصم التجاري:

- من العلاقة (*) لدينا:

$$- E_c = E_R \times \frac{vn}{var}$$

- ومن العلاقة (2) لدينا: $vn = var + ER$

- نعوض vn بقيمتها فنحصل:

$$- E_c = E_R \times \frac{var + ER}{var}$$

- ولدنا

$$- E_R = var \times t \times \frac{n}{360}$$

- ومنه:

$$- E_c = E_R \times \frac{var + ER}{var}$$

- وتعويض E_R بقيمته نجد:

$$- E_c = E_R \times \frac{var + var \times t \times \frac{n}{360}}{var}$$

- وباختزال var نجد:

$$- E_c = E_R \times \left(1 + t \times \frac{n}{360}\right)$$

- ومنه فالخصم التجاري يمثل جملة الخصم الحقيقي.

6. الأجيو ومعدل الخصم الحقيقي:

أ. **الأجيو Agio**: هو مجموع ما يقطع البنك من القيمة الاسمية للورقة التجارية عند خصمها من طرف المستفيد، فالبنك يحصل على **Agio** وصاحب الورقة يحصل على صافي القيمة للورقة والتي تساوي $(vn - Agio)$ ، ويحسب **Agio** كما يلي:

الأجيو = الخصم التجاري + العمولة + مصاريف التحصيل

$$Agio = E_c + com + fenc$$

- العملات com: هي مبالغ تقتطع من القيمة الاسمية للورقة التجارية (وهي نوعان عمولات ثابتة وعمولات متغيرة).

- مصاريف التحصيل fenc: هي مصارف صغيرة نسبيا تعطى على شكل نسبة مئوية (%)، أو ألفية (‰) من القيمة الاسمية للورقة التجارية، وقد تعطى على شكل مبلغ نقدي.

- صافي القيمة للورقة التجارية v nette: هي القيمة التي يحصل عليها صاحب الورقة التجارية أو الدين وهي تحسب من خلال العلاقة التالية: $v\ nette = vn - Agio$

- ملاحظة: هناك من يخضع كل من العمولة com والخصم التجاري Ec ومصاريف التحصيل fenc للرسم على القيمة المضافة، ويضيف قيمة الرسم (TVA) للأجيو. مثال:

قام أحد الأشخاص بخصم ورقة تجارية قيمتها الاسمية 58000 دج بتاريخ 15 جوان، علما أن تاريخ استحقاقها هو 13 سبتمبر، بمعدل خصم قدر ب 2%، وتحمل عمولة تقدر ب 130 دج.

- ما هي القيمة الصافية التي يتحصل عليها صاحب الورقة التجارية؟
الحل:

$$Agio = Ec + com + fenc$$

$$N = (30 - 15) + 31 + 31 + 13 = 90 \text{ يوم}$$

$$Ec = vn \times t \times \frac{n}{360} = 58000 \times 0.02 \times \frac{90}{360} = 290 \text{ DA}$$

$$Agio = Ec + com = 290 + 130 = 420 \text{ DA}$$

$$V\ nette = vn - Agio = 58000 - 420 = 57580 \text{ DA}$$

ب. معدل الخصم الحقيقي t_R : هو يتضمن جميع المصاريف المتعلقة بخصم الورقة التجارية (الخصم + العمولة + مصاريف التحصيل)، عكس معدل الخصم التجاري الذي يتضمن مصاريف الخصم فقط، وهو يحسب بطريقتين:

$$t_R = \frac{\text{Agio}}{vn \times \frac{n}{12}} \quad \text{أو} \quad t_R = \frac{\text{Agio}}{vn \times \frac{n}{360}} \quad \text{ط1}$$

ط2: عن طريق جمع نسب عناصر الأيجو بعد تحويلها إلى نسب مئوية سنوية.

$$t_R = t_{Ec} + t_{com} + t_{fenc}$$

معدل الخصم الحقيقي = معدل الخصم التجاري المئوي السنوي + معدل العمولة المئوي السنوي + معدل مصاريف التحصيل المئوي السنوي.

مثال: قام شخص بخصم بخصم ورقة تجارية قبل تاريخ استحقاقها ب 200 يوم بمعدل خصم

5%، وتحمل عمولة تقدر ب 1%، ومصاريف التحصيل 0,2%.

- أحسب معدل الخصم الحقيقي علما أن القيمة الاسمية للورقة التجارية تقدر ب 10000 دج، ؟

الحل:

ط1:

1. تحويل نسب كل من العمولة ومصاريف التحصيل إلى نسب مئوية سنوية:

$$\text{نسبة العمولة المئوية: } \%0,1 = \frac{1}{1000} \times 100$$

$$\text{نسبة العمولة المئوية السنوية: } \%0,18 = \frac{360}{200} \times \%0,1$$

$$\text{نسبة مصاريف التحصيل المئوية: } \%0,02 = \frac{0,2}{1000} \times 100$$

$$\text{نسبة مصاريف التحصيل المئوية السنوية: } \%0,036 = \frac{360}{200} \times \%0,02$$

$$t_R = t_{Ec} + t_{com} + t_{fenc}$$

$$tR = 5\% + 0.18\% + 0.036\% = 5,21\%$$

ط2:

$$tR = \frac{\text{Agio}}{vn \times \frac{n}{360}}$$

$$\text{Agio} = E_c + \text{com} + \text{fenc}$$

$$E_c = vn \times t \times \frac{n}{360} = 10000 \times 0.05 \times \frac{200}{360} \approx 277,77 \text{ DA}$$

$$\text{Com} = vn \times \frac{1}{1000} = 10000 \times 0.001 = 10$$

$$\text{Fenc} = vn \times \frac{0.2}{1000} = 10000 \times 0.0002 = 2$$

$$\text{Agio} = 277,77 + 10 + 2 = 289,77 \text{ DA}$$

$$tR = \frac{289,77}{10000 \times \frac{200}{360}} = \frac{289,77}{5555,55} = 0,0521 = 5.21\%$$

ملاحظة: معدل الخصم الحقيقي يكون دوماً أكبر من معدل الخصم الاسمي (التجاري)، لأن معدل الخصم الحقيقي يمثل معدل الخصم التجاري + معدل العمولة + معدل مصاريف التحصيل.